



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



**OCP**

# بلاغ صحفي

ابن جرير، 23 ماي 2024

## عقد شراكة بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ومجموعة OCP لإحداث ثورة فلاحية في إفريقيا

في إطار مبادرة تاريخية للنهوض بالقطاع الفلاحي في إفريقيا، أبرمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ومجموعة OCP، الرائد العالمي في مجال حلول تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية، شراكة لمواجهة التحديات الملحة التي تقف عائقاً أمام تطوير الفلاحة في إفريقيا.

خلال زيارتها لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وقعت السيدة سامانثا باور، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، اتفاقية للتعاون المشترك تهدف إلى تنفيذ مبادرتين مستدامتين ومبتكرتين بغية تحسين كفاءة ومردودية القطاع الفلاحي في جميع أنحاء القارة :

- مشروع «Space to Place» الذي سيعمل على جمع البيانات المحلية الدقيقة عن التربة والمناخ، والتي ستشكل أساس أداة المساعدة على اتخاذ القرارات المصممة لإرشاد الفلاحين من أجل الاستخدام الأمثل للأسمدة حيث سيتم تصميم تركيبات مشخصة لتلبية الاحتياجات الغذائية الدقيقة للأراضي الفلاحية والزراعات مع العمل على تحسين جودة التربة والرفع من مردودية المحاصيل بشكل مستدام.

- مشروع «Rock Phosphate Amendment» الذي سيقوم بتقييم تأثير استخدام الفوسفات الخام والتركيبات الغذائية المبتكرة على مردودية الزراعات وخصوبة التربة. سيعمل هذا المشروع على تطوير نظام لدعم اتخاذ القرارات بشأن الفوسفات الخام لمساعدة الفلاحين على تحديد مواصفات التربة والزراعات التي ستستفيد أكثر من غيرها من هذا النهج.

تشمل الاتفاقية، التي تستمر لمدة أربع سنوات على الأقل، خططا لإشراك الهيئات الفاعلة والشركاء من أجل النهوض بهذه المبادرات الرائدة وتشجيع تبني الأدوات الجديدة من قبل الفلاحين في جميع أنحاء القارة.

وخلال زيارتها، اطلعت السيدة باور على الأبحاث الجارية في الجامعة وتبادلت وجهات الرأي مع ممثلي التعاونيات المحلية، ومكنها ذلك من الحصول على معلومات قيمة حول تجاربهم وقدرة هذه المشاريع على إحداث تغيير شامل. وفي هذا الإطار، صرحت السيدة سامانثا باور: «مجموعة OCP شريك هام في إطار الأزمة الغذائية التي نواجهها على الصعيد العالمي، وسيرتكز اتفاقنا على تكنولوجيا الجغرافية المكانية من أجل توفير توصيات ميدانية للفلاحين حول كيفية استخدام الأسمدة بشكل فعال، كما سيتم استخدام البيانات التي تم جمعها كأساس للتنبؤات والحلول الملموسة من أجل تحسين المردودية».

ومن جهته، صرح السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP: «مجموعة OCP سعيدة بتعزيز شراكتها مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حيث تعمل بشكل وثيق على هذه المشاريع الرائدة للمساعدة على تحرير إمكانيات الفلاحين الأفارقة من أجل تغذية ساكنة إفريقيا وساكنة العالم بطريقة تهدف إلى تحسين جودة التربة، البيئة والمناخ».

يهدف هذا التعاون إلى توحيد جهود مبادرة «Space to Place» التي أطلقتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والنهج الشامل لصحة التربة والحلول المشخصة الذي تنفذه OCP Africa من أجل استفادة ملايين الفلاحين الأفارقة وتعزيز الأمن الغذائي للقارة. وفي هذا الصدد، ستستثمر مجموعة OCP، من خلال OCP Africa ما يناهز 30 مليون دولار لدعم الاستخدام الفعال للأسمدة في إفريقيا جنوب الصحراء، كتكملة لاستثمار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية البالغ 40 مليون دولار والمخصص لتوسعة نطاق مبادرة «Space to Place» الذي تم الإعلان عنه في قمة إفريقيا للأسمدة وصحة التربة التي أقيمت بنairobi في 7 ماي الماضي. وهكذا وصل الغلاف الإجمالي للإستثمار في هذه المبادرة إلى حدود اليوم 100 مليون دولار وهو ما يساهم في دعم خطة العمل القارية التي تبنتها قمة نيروبي.

ستشكل هذه الشراكة أرضية صلبة لمواصلة الحوار والتعاون بين هذين المساهمين الرئيسيين في التنمية الفلاحية في إفريقيا، مما يعزز تأثير وفعالية عملهما لتحقيق نتائج قابلة للقياس في جميع أنحاء القارة.

## نبذة عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هي وكالة حكومية فدرالية مستقلة مسؤولة عن إدارة المساعدات الخارجية المقدمة للمدنيين، ويقع مقرها الرئيسي في 1300 شارع بنسلفانيا شمال غرب واشنطن العاصمة 20523، الولايات المتحدة الأمريكية. بالنيابة عن الشعب الأمريكي، تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تعزيز القيم الديمقراطية في الخارج وتعزيز عالم حر وسلمي ومزدهر. لدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، تقود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية جهود الحكومة الأمريكية في مجال التنمية الدولية والمساعدة في حالات الكوارث من خلال الشراكات والاستثمارات التي تنفذ الأرواح، تحد من الفقر وتعزز الحكم الديمقراطي بالإضافة إلى المساعدة على الخروج من الأزمات الإنسانية وتجاوزها. تمول الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنشطة التنمية في إفريقيا، آسيا، الشرق الأوسط، أمريكا اللاتينية، منطقة البحر الكاريبي، أوروبا وأوراسيا. تقود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مبادرة «الغذاء من أجل المستقبل»، وهي مبادرة الحكومة الأمريكية للقضاء على الجوع في العالم، بمساعدة العديد من الشركاء لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الجوع والفقر من خلال تعزيز التنمية الفلاحية، القدرة على الصمود والتغذية في البلدان حيث تكون احتياجات وفرص التنمية كبيرة. من خلال العمل في البلدان الملتزمة بتحسين أمنها الغذائي في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إفريقيا جنوب الصحراء، تساعد مبادرة «الغذاء من أجل المستقبل» البلدان الشريكة على: تحسين المحاصيل الزراعية والأسواق؛ خلق فرص جديدة؛ تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة الأزمات؛ الحد من الجوع وتحسين التغذية وخاصة بين الأمهات والأطفال؛ زيادة تبادل الأفكار، التقنيات والمنتجات التي تفيد المواطنين المحليين والمجتمعات في الخارج.

للمزيد من المعلومات : [usaid.gov](http://usaid.gov)

## نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتها الذي بلغ أكثر من 9 مليار دولار سنة 2023، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 20 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة OCP مؤخرا البرنامج الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من المياه غير التقليدية سنة 2024 (تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجموعة، بما في ذلك قدرات تحلية المياه التي تصل إلى 560 مليون متر مكعب سنويا بحلول سنة 2026)، 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040 (النطاق 1 و2 بحلول سنة 2030 و النطاق 3 بحلول سنة 2040)، إلى جانب الرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيماناً راسخاً أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : [www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)

## التواصل

• مجموعة OCP

[international.media@ocpgroup.ma](mailto:international.media@ocpgroup.ma)